

## تفسير سورة الملك

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

قال الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت - [00:00:26](#)

والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. الذي خلق سبع سماوات طباقا. ما ارجع البصر هل ترى من ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها - [00:01:02](#)

وجعلناها رجوما للشياطين. واعتدنا لهم عذاب السعير. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير قوله تعالى تبارك اي تعالى - [00:01:48](#)

وتعاون وتقدس سبحانه ويحمده وكثرت خيراته وبركاته على عباده فان البركة تعني شيئين يعني الشيء الكثير ذكر ابن كثير في غير سورة الملك معنى لبعض العلماء المتقدمين وهو الحسين ابن فضل - [00:02:12](#)

رحمه الله هو عالم كبير له باع في التفسير في العلم بصفة عامة واستحسن هذا المعنى الذي ذكره حيث ذكر عنه انه قال تبارك في ذاته وبارك في ما شاء - [00:02:55](#)

من خلقه تبارك في ذاته عز وجل تعالى تعاظم وتقدس مباركة ايضا وفيما شاء من خلقه ذكر الله عز وجل جملة من الادلة على عظمتة سبحانه ويحمده وقال الذي خلق الموت والحياة - [00:03:19](#)

ليلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور خلق الموتى للعباد وخلق الحياة فكان الانسان قبل ان يخلق شيئا غير مذكور كما ذكر الله عز وجل لم يكن شيئا مذكورا لم يكن شيئا مذكورا - [00:03:50](#)

ثم اوجده خالقه من العدم ثم بقي في هذه الدنيا ما شاء الله ان يبقى ثم انتقل من هذه الحياة قال عز وجل وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور - [00:04:25](#)

وقد خلق ربنا عز وجل الموت وخلق الحياة لحكمة عظيمة وهو الحكيم سبحانه ويحمده ليلوكم ان يختبركم ايكم احسن عملا قال الفضيل اخلصه واصوبه ما اخلصه واصوبه قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل - [00:04:48](#)

فلا بد ان يجمع الامرين الاخلاص والمتابعة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالخلق كلهم في اختبار وابتلاء ايهم احسن عملا وفيه حث على العمل الصالح وحسن على السداد - [00:05:17](#)

وتحري الصواب فيه ليس كل من عمل املا كان عمله صالحا حتى يشتمل على الامرين السالف ذكرهما الاخلاص والمتابعة وهو العزيز الغفور العزيز الذي لا يمانع العزة عزة القوة القدرة - [00:05:49](#)

ثم هو ومع ذلك غفور لعباده المذنبين فجمع هنا بين العزة والمغفرة ختم الايات يا اخوان بالاسماء الحسنی علم جليل افاد فيه الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله وابدع ثم - [00:06:33](#)

اجتماع الاية الاسمين في اية واحدة ايضا له معنى انه مغزى ينبغي لطالب العلم ان يتدبره قال تعالى في اول السورة تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - [00:07:07](#)

معنى قوله بيده في ملكه وتصرفه فبيده ملكوت السماوات والارض. سبحانه وبحمده وتفسيره بهذا معنا من باب التفسير باللازم وليس هذا تأويلا واضافة اليد اليه سبحانه وتعالى يدل على اتصافه بهذه الصفة - [00:07:24](#)

العظيمة قال تعالى معنا ابليس لما لم يسجد لادم ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ويقال في هذه الصفة ما قاله مالك رحمه الله تعالى في الاستواء ما قاله ما لك ميزان لكل الصفات - [00:08:00](#)

حين سألته رجل عن الاستواء الرحمن على العرش استوى كيف استوى غير مجهول وكيف غير معقول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدعا فامر به فاخرج يقال اليد غير مجهولة وكيف غير معقول - [00:08:31](#)

والايمان بها واجب والسؤال عنها يعني عن كيفيتها بدعة وهو على كل شيء قدير ختم الاية بذكر القدرة وله معنى يا اخوان فاذا كان ربنا عز وجل بيده ملكوت السماوات والارض - [00:08:51](#)

الملكوت عظيم ولا يملكه الا عظيم ولا يملكه الا من هو على كل شيء قدير اوجده ومملكة ودبره سبحانه وبحمده ثم ذكروا خلق الحياة والموت والحكمة من ذلك وختم بهذين الاسمين الجليلين - [00:09:18](#)

العزیز والغفور ربما ختم بعض الايات بالعزیز الحكيم العزة وحدها ليست كمالا والحكمة بلا عزة ليست كمالا والكمال بالعزة والحكمة وبالعزة المغفرة وفيه حث على للعباد على تلمس اسبابه المغفرة - [00:09:50](#)

وانه وان وقع الانسان في الخطأ وكلكم خطاء لكن خير الخطائين التوابون الذي خلق سبع سماوات طباقا كما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور - [00:10:21](#)

وهذا من ادلة عظمته سبحانه وبحمده والتي بها تبارك وتعالى وتعاون خلق سبع سماوات طباقا بعضها فوق بعض ما ترى فيها من تفاوت ليس فيها خلل ولا نقص ارجع البصر - [00:10:39](#)

ترى فيها من شقوق او خضوع ومن خلق الله السماوات والارض وهي بهذا الوصف ثم ارجع البصر كرتين النظر فيها وكرتين والى ما لا نهاية فان تثنية هنا ما يراد بها - [00:11:08](#)

الاثنتين لا وانما يراد بها تكرار وهذا معنى يا اخواني يجد في الشرع وفي اللغة لا يراد به الاثنتين وانما يراد به ان يكرر الانسان هذا الامر مرارا وتكرارا. ومنه يا اخواني الذكر المعروف لبيك اللهم لبيك - [00:11:38](#)

تثنية وليس معنا بان يقوله الانسان مرتين فقط المرجعية البصر كرتان ينقلب اليك البصر خاسئا وحسير يعود البصر ذليلا عاجزا ان يدرك خللا او نقصا في خلق الله عز وجل في سماواته وفي غيرها - [00:12:05](#)

كليل منقطع وفيه حث على التأمل والتفكر في آيات الله عز وجل ومخلوقاته فان التفكير فيها غذاء للقلوب وسبب من اسباب زيادة الايمان يقول عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - [00:12:36](#)

والايات في هذا معروفة ثم يقول عز وجل ولقد زين السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير بعد ان ذكر عز وجل سلامة السماوات من اي خلل - [00:13:06](#)

او نقص او عيب او قلة تناسب ذكر انه زينها وجعلها بمصابيح خلقها فيها لتكون زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها ذكر ربنا هذين المعنيين في هذه الاية الثالث ذكره في غير ما اية - [00:13:33](#)

وعلامات وبالنجم هم يهتدون فهذه المعاني والحكم التي من اجلها خلق الله تعالى النجوم كما قال قتادة خلق الله النجوم لثلاث. من يذكرها يا اخوان زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يبتدأ. فمن تأول فيها غير ذلك - [00:14:05](#)

اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب اخرج خارج المدن والمدن ومع الكهرباء الانسان قد لا يرى الا القليل واذا كان الجو صحوا صافيا انظر - [00:14:30](#)

مع انك لا تنظر الا الى اقل القليل الانسان في مكبرات او في مجاهر يرى العجب العجائب قال تعالى وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير ظاهر هذه الاية ان نجوم هي التي ترجم بها الشياطين - [00:14:58](#)

ليس هذا مرادا فان الشياطين انما ترجم بماذا كما قال عز وجل وانا لمست السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا ويستمعون الى الملاء

الاعلى ويفضحون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب - [00:15:27](#)  
قد يقول قائل ظاهر القرآن النجوم التي يرمى بها لان الله تعالى قال وجعلناها يقال هذا انتقال من العين الى الجنس العين النجوم هو  
جنس الشهب ولهذا نظائر في كتاب الله عز وجل. قال تعالى ولقد خلق الانسان من سلاله من طين - [00:15:56](#)  
اكملوا ثم جعلناه نطفة في قرار مكين هذا الذي جعل نطفة في قرار مكين هل هو الذي خلق من سلاله من طين ابدأ خدك من سلاله من  
هو ادم عليه السلام - [00:16:24](#)

واما الذي خلق منه فهو سائر البشر اذا هو انتقال من العين الى الجنس او من الشخص الى الجنس وله نظائر في كتاب الله عز وجل  
واعتدنا لهم عذابا سعيًا اعتدنا لهؤلاء الشياطين - [00:16:40](#)  
وفي الايات يا اخواني من الفوائد ادلة على عظمة الرب سبحانه وكثرة خيراته وبركاته ولفتم للانظار الى التأمل في ملكوت السماوات  
وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور - [00:16:59](#)  
تكاد تميز من الغيظ. كل ما القي فيها فوج سألهم خزنا الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان الا  
في ضلال كبير - [00:17:45](#)

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فيه اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. نعم قال تعالى وللذين كفروا بربهم  
عذاب جهنم وبئس المصير الذين كفروا بربهم مع موضوع وضوح الايات - [00:18:18](#)  
وقيام الحجج والبراهين والبيّنات ذكره مع ذلك كفروا بالله عز وجل. ولم يؤمنوا به ولم يعبدوه ولم يوحده وكفروا بربهم عز وجل  
ومالكهم ورازقهم والمتفضل عليهم بالنعم بسبب كفرهم عذاب جهنم - [00:18:50](#)  
وجهنم اسم من اسماء النار اجارنا الله واياكم منها سميت جهنم من الجهمة وهي ظلمة وهي سوداء مظلمة عيادا بالله منها وبئس  
المصير والمآل والمنقلب مصيرهم وفي ذكر النار واهوالها - [00:19:25](#)

تحذير وانذار وتخويف انك ان حصل منك خلل في طاعة ربك وعبادته وعدم شكر لاله ونعمه وقد تشهد تجشمت الخطر نفسك  
لعقوبة لا تطيقها ولا قوة الا بالله فان امام الانسان يا اخواني - [00:19:57](#)  
دارين لا ثالث لهما اما الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها واما النار اجارنا الله واياكم من اهلها ولهذا يذكر ربنا عز وجل الجنة  
ثم يذكر بعدها النار او يذكر النار ويذكر بعدها الجنة - [00:20:38](#)  
في الجنة وانذارا وتخويفا من النار ينبغي لقارئ القرآن اذا مرت به هذه الايات ان يقف ويدعو ربه عندها كما كان المصطفى صلوات  
الله وسلامه عليه في حديث حذيفة لما قام مع النبي صلى الله عليه وسلم وقام قياما طويلا قال عن البقرة والنساء والعمران في ركعة  
- [00:20:58](#)

اذا مرت به ايات وعيد وقف يتعوذ اذا مرت به اية الرحمة هذا التدبر لكتاب الله عز وجل يا اخوان هذي من ثمرات قراءة كتاب الله  
عز وجل قراءة شرعية - [00:21:25](#)  
اذا وقوفها سمعوا لها شهيقا وهي تفور اذا اوقوا في جهنم سمعوا لها صوتا منكرا لها شهيقا وزفيرا عيادا بالله اذا رأته من مكان بعيد  
سمعوا لها تغييرا وزفيرا ولاهلها فيها ايضا - [00:21:40](#)  
شهيق وزفير كما قالها عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد في ذلك لاية لمن خاف عذاب الآخرة  
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود - [00:22:15](#)

وما تؤخره الا لاجل معدود يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ثم بين مع الاشكياء السعداء اللهم اجعلنا من السعداء يا  
ارحم الراحمين فما ثم الا شقي وسعيد - [00:22:42](#)  
وما ثم الا جنة او نار وما ثم الا فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير فليستعد المسلم وليعد للامر عدته وليتجهز بزاده في هذه  
الحياة وما دام في العمر فرصة ومنتسعة - [00:23:04](#)  
سمعوا لها شهيقا وهي تفور تغلي باهلها عيادا بالله كما يغلي القدر الحب القليل تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج هل الفعل يا

اخوان فعل كاد في اللغة - 00:23:36

من افعال المقاربة مع المقاربة واوشك و كرب هذه افعال المقاربة تدل على مقاربة الشيء هذا الفعل يا اخوان تأملوا اذا ورد مثبتا المراد به النفي. واذا ورد منفي فالمراد به - 00:23:56

الاثبات تقول مثلا زيد ياتي الفعل مثبت هل اتي لكن كاد ان يأتي ثم تقول ما كاد زيد ان يأتي اتي ولا ما اتي ولكن ما كاد ان يأتي يعني جاء بعد طول انتظار حتى - 00:24:33

اه قيل انه لا يأتي وهنا جاء الفعل بصيغة الاثبات تكاد تتميز فهل معناها انها تتميز وينفصل بعضها بعضا لا ولكنها تقارب ذلك تكاد تتميز من الغيظي يعني ينفصل بعضها من بعض - 00:24:58

من شدة غيظها وحنقها على الكفار عياذا بالله من ذلك كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها هذا من عدم ربنا عز وجل ان يقرؤا بظلمهم وجوههم وجنايتهم قالوا بلى قد جاءنا نذير - 00:25:14

ولكن وايضا قلنا نعم وايضا قلنا للانبيا الذين كانوا يسعون في اصلاحنا وفي اسباب هدايتنا ان انتم الا في ضلال كبير هذا حال الكافر يا اخوان المتكبر المغرور كذبوا المرسلين بما جاءوا فيه - 00:25:44

ثم قالوا ما نزل الله من شيء لا على محمد ولا على غيره قال تعالى وما قدر الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ثم ايضا تمادوا في قولهم وقالوا ان انتم الا في ظلال ولم يكتفوا بهذا بل قالوا في ظلال - 00:26:17

كبير وهم يتهمون الانبياء المصلحين المرسلين من رب العالمين بانهم على ضلال كبير اما هم فهم على طريق الهداية في زعمهم نعوذ بالله اعوذ بالله يا اخواني اذا انتكست المفاهيم في - 00:26:39

رأي الانسان وفي عقله صار يرى الحق باطلا والباطل حقا لهذا يتمادى في غيه وفي ضلاله ولا يعود الى رشده ولا يتوب الى ربه وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:26:59

لو كان لدينا سمع نستجيب به وليس مجرد سماع لكن السماع هنا سماع استجابة او كانت لنا عقول نعقي بها نعي بها ونعقل ونتدبر ما كنا في اصحاب السعير ادركنا بما نسمعه من الادلة السمعية والادلة العقلية الدالة - 00:27:23

على توحيد رب البرية سبحانه وبحمده لادركنا من خلال هذه الادلة الحق وعرفناه والتزمنا به لكنه اعترفوا بانه ليس لديهم دليل سمعي ولا عقلي وانهم كانوا يتخبطون في الظلمات ويسعون لنيل - 00:27:50

الشهوات والتمتع في هذه الحياة والله المستعان اعترفوا بذنبهم فسحقا اعترفوا بالذنب حين لا ينفع الاعتراف بالذنب سحقا وبعدا وطردا لاصحاب السعير وفي ذكر النار في القرآن يا اخواني وما فيها - 00:28:17

من السلاسل والغالل وانواع العقوبات والمثالب يهز القلوب ان كان في القلوب من حياة ويستشعر الانسان عندما يسمع هذه الايات ان هذا اصدق الحديث واحسن الحديث وان هذا كلام رب العالمين سبحانه وبحمده - 00:28:43

وانه واقع لا محالة فإن كنت ولله الحمد مؤمنا به فلماذا لا يحرك فيك ساكتا؟ ولماذا لا ينشط الانسان على طاعة ربه سبحانه وبحمده خطب عمر بن عبد العزيز للناس يوما فقال - 00:29:14

ان كنتم مصدقين فانتم حمقى. وان كنتم مكذبين فانتم هلكى ان كنتم مصدقين بالوعد والوعيد فمن يصدق بالوعد ولا يعمل له وبالوعد هنا يخافه ويهابه ويجتنب الوقوع في اسبابه هذا هو الاحمق يا اخوان - 00:29:36

الذي يسعى فيما يضره وان كنتم مكذبين والمسلم ولله الحمد ليس مكذبا هو مصدق لكن يجب ان يكون لهذا التصديق اثر على قلبه ونفسه وسلوكه. نعم اعوذ بالله من ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر - 00:30:00

واسروا قولكم او اجهروا به. انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. هو الذي جعل لكم الارض ذلول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. واليه النشور. نعم. ان الذين - 00:30:29

ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. يخشون ربهم وهم غائبون عن اعين الناس لا يراقبون الناس وانما يراقبون الله عز وجل وهذا اللون من العبادة يا اخواني عظيم وهو احدى مراتب الاحسان فان الاحسان مرتبتان - 00:31:02

بينهما نبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان تعبد الله كأنك ترى هذي المرتبة العظيمة يا اخوان فان لم تكن تراه فانه اذا لم تعبد  
كانك تراه فاعبده لانه - [00:31:33](#)

يراك بالتالي راقبه سبحانه وبحمده في السر والعلن مراقبة الله عز وجل عبادة جلييلة يجب على المسلم ان يربي نفسه عليها ويربي  
صغارها. اولاده وبناته لا سيما في هذه الازمنة - [00:31:51](#)

ان الناس الصغار والكبار والرجال والنساء يجلس الواحد في بيته يغلق عليه غرفته ويدور العالم كله ويرى كل شيء يسمع من  
الشبهات ولا قوة الا بالله ما لا يتحملة الكبار - [00:32:14](#)

وينظر الى شهوات وكلها مصادر. مصادر لامراض القلوب عيادا بالله ما لم يحفظ الله العبد فهو اليوم على خطر يا اخواني ولهذا يتأكد  
علينا ان نربي اولادنا على مراقبة الله عز وجل. نغرس هذه المعاني في نفوسهم. لعل الله ان يحفظهم بها. لقمان لما وصى ولده ماذا  
قال هذا - [00:32:33](#)

يا اخوان يا بني انها ان تكن مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير.  
صغير من اصغر الحبوب - [00:32:59](#)

في جو في صخرة او في السماوات او في الارض غائبة في اي مكان لا تخفى على ربنا سبحانه وتعالى انه تعالى لا يهزب عنهم مثقال  
ذرة في السماوات هو خلقها. كما في الالهة بعدها - [00:33:15](#)

وكيف تغيب عنه كان الامام احمد رحمه الله تحب او يكثر ان يردد هذين البيتين اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل حلاوة ولكن قل علي  
رقيب ولا تحسبن الله - [00:33:34](#)

يغفل ساعة ولا ان ما يخفى عليه يغيب القحطاني رحمه الله في النونية ماذا يقول؟ ها واذا خلوت بظلمة بريئة والنفس داعية الى  
الطغيان فالسحبي من نظر الاله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني - [00:34:00](#)

فهؤلاء الذين يخشون ربهم الغيب يراقبون الله عز وجل ما جزاؤهم لهم مغفرة لذنوبهم واجر كبير من ربهم سبحانه وبحمده ولهذا ورد  
في الحديث المخرج في الصحيح في سبأ الذين يظلمهم الله في ظله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - [00:34:20](#)

قال ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه لا يراقب احد وقال ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمالها كل هذا من مراقبة  
الله عز وجل ومن ثمرات هذه العبادة العظيمة التي ينبغي للانسان ان يروض نفسه ولهذا كانت عبادة السر - [00:34:47](#)

وصلوات النافذة في البيت افضل من صلاتها في ماذا المسجد الحديث افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل. لماذا صلاة الليل كانت  
الصلوات كبير وعظيم والناس ينامون ايضا في مكان لا يراك الا ربك عز وجل - [00:35:16](#)

وقال افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور ما سر قولك انشر به انه تعالى ما  
تخفى عليه خافية وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. فهو يعلم جهرا - [00:35:44](#)

ويعلم السر سبحانه وبحمده ويعلم ما هو اخفى من السر قد يكون بينك وبين واحد وما هو اقوى منه هو ما يدور في ذهنك او ما لم  
يطرأ عليه وسيطراً عليه فهو سبحانه وتعالى عالم به - [00:36:07](#)

وهو عليم بذات الصدور عالم بما تنطوي عليه فهو عدم الظواهر والباطن سبحانه وبحمده وهذا مما يقوي مراقبة العبد لربه اذا هو  
استشعر هذا المعنى وهذا من اثار اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته يا اخوان - [00:36:28](#)

فان لاسماء الله وصفاته اثارا عظيمة على سلوك المؤمن وعمله فاذا كان الانسان خاليا واستحضر ان الله تعالى خبير بعمله عليم بمكانه  
سامع لكلامه مطلع عليه سبحانه وبحمده وانه تعالى سميع بصير - [00:36:55](#)

حينها يقوى هذا المعنى في نفسه يا اخوان وتوقع مراقبته لربه سبحانه وبحمده الا يعلم من خلقه وهو اللطيف الخبير الا يعلم من  
خلق من هنا اسم موصول يحتمل ان تكون في - [00:37:27](#)

محل رفع فاعل مراد ربنا عز وجل يعني الا يعلم الله سبحانه وتعالى خلقه ويحتمل ان يكون هذا باسم موصول في محل نص مفعول  
به اي الا يعلم لاحظوا يا اخوان اذا كان فاعل الا يعلم ربنا - [00:37:51](#)



إذا كان مفعول به الا يعلم من خلق هنا الا يعلم من خلق يحتمل ان يكون من خلق هو المخلوق ويحتمل ان يكون هو الاليش يا اخوان واقرّب المعنيين الا يعلم من خلق الا يعلم الذي خلق - [00:38:18](#)

انه الله عز وجل انه خالق ربنا عز وجل بدليل قوله وهو اللطيف الخبير وهو اللطيف الخبير الضمير هنا يرجع الى ما قبله هذا دليل على ان قوله من خلق - [00:38:39](#)

انه الخالق سبحانه وبحمده هذا يا اخوان دليل عقلي على علمه سبحانه وبحمده فاذا كان هو الخالق ان يكون بصير بخلقه عالما بهم وفيه ايضا استحضار لعلمه سبحانه وتعالى بالدقائق - [00:38:58](#)

بالدقيق والجليل والصغير والكبير حتى يقوي مراقبة العبد لربه سبحانه وبحمده اللطيف والخبير والعليم من اسماء الله تعالى الحسنی الاسماء الحسنی يا اخوان تدبرها وتعقلها استحضارها اخوان اه عبادة جليلة عظيمة - [00:39:19](#)

هذه الاسماء اذا اجتمعت قد يكون بينها تفاوت اللطيف اكثر دلالة على العلم من الخبير والخبير اكثر دلالة من مدى من العليم اللطيف هو الذي يعلم ما لطف ودق وبالف في الخفاء - [00:39:46](#)

عليه سبحانه وبحمده الخبير يعرف العليم لكن هذه الاسماء اذا وردت منفردة فانها تدل على تمام علمه سبحانه وتعالى واطلاعه على كل شيء هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور - [00:40:12](#)

هذا ذكر لمنة ونعمة من نعمه سبحانه وتعالى عن عباده وهو انه ذل لهم هذه الارض ويسرها وسهلها وبسطها وفرشها وما هذا كما قال عز وجل والله جعلكم الارض بساطة - [00:40:38](#)

وقال والارض فرشناها فنعم امشوا في مناكبها في جوانبها ونواحيها وكلوا من رزقه فاعلين للاسباب وفيه انا فعل سببي لا ينافي التوكل على الله عز وجل واليه النشور قالوا والمرجع - [00:40:58](#)

اليه سبحانه هنا في تشبيهه يا اخوان يشير اليه تشبيهه للارض بماذا عندنا دلول وعندنا مناكب مناكبها وكأن السائر فيها راكبا ذلولا الناقة المدللة للركوب بين مناكبها يسير فيها والمفروض ان هذه الارض يسرت - [00:41:29](#)

وسهلت وجعلت كالذللول المدللة لصاحبها وهذا من نعم الله سبحانه وتعالى. نعم ان يخسف بكم الارض فاذا هي ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان - [00:42:01](#)

ويقبضن ما يمسكنه انه بكل شيء بصير امنتم من في السماء يخسف بكم الارض فاذا هي تموت في هذا رسم لمنهج المسلم الذي يكون علي في علاقتي بربه سبحانه وبحمده - [00:42:46](#)

وان المسلم ينبغي ان يكون بين الخوف وبين الرجاء كجناحي طائر كما يقول العلماء وهو يرجو رحمة الله عز وجل لكن لا يبالغ في الرجاء حتى يصل به الامر الى الامن من عقوبة الله عز وجل ومكره - [00:43:21](#)

امنتم من في السماء تأمن عقوبة الله عز وجل ان يخسف بكم الارض او يرسل عليكم حاصبا ولا يبالغ بالخوف حتى يصل به الى القنوط من رحمة الله عز وجل - [00:43:42](#)

قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون بل يكون بينهما النظر الى تقصيره واهماله وذنوبه خاف وان نظر الى رحمة ربه سبحانه وتعالى اعظم الرجاء فامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور وهذا وعيد - [00:43:58](#)

وتهديد لمن بغى وطغى وقال الذنوب واعتدى ان يخسف الله تعالى به الارض كما خسف بقارون فاذا هي تضطرب وتتحرك ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا تجارة - [00:44:24](#)

او ربحا فيها حصبا وهي الحجامة الصغيرة وستعلمون كيف كان انذاره وتخويفه لكم سبحانه وبحمده قال تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بعضا. بأس بعض - [00:44:53](#)

انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون. الفقه يا اخوان القادر على ان يرسل عليهم عذابا من فوقهم عياذا بالله الصواعق والوان العذاب او من تحت ارجلكم قصف او زلزال او ما اشبه ذلك - [00:45:21](#)

في حديث جابر المخرج في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال

اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك - [00:45:46](#)

او يلبسكم شيعه قال هذا اهون او ايسر ومعنى يلبسكم شيئا يعني يجعلكم ايش فرق واحزاب سيكون بينهم تناحر وتباغض وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اهون ولم يقل اعوذ بوجهك - [00:46:00](#)

لانه سأل ربه لامته الا يجعل بأسهم بينهم فلم يعطى هذه المسألة وفيه ان الفرقة والاختلاف رحمة ولا عذاب يا اخوان عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم ومن ينتمي الى هذه الفئات والاحزاب - [00:46:29](#)

لابد ان يناله شيء من اسباب العذاب ولا قوة الا بالله سبب ما يحصل في قلوب اصحابها من الكراهية والتحامل المسلم عندما ينأى بنفسه عن هذه الامور يكون ساعة في سلامة قلبه يا اخوان - [00:47:01](#)

دينه الحق يعمل به ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان الوكيل كذبت الامم السالفة فكيف كان انكار الله سبحانه وتعالى عليهم وربنا عز وجل يذكر هذا الكلام انذارا وتحذيرا لقريش لمن يأتي بعدهم - [00:47:27](#)

انكم ان تشبهتم بهم في اعمالهم من عقابها وكلنا اخذنا بذنبه فمنهم من اوصلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصحيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا ويقبضن ما يمسكهن الا انه بكل شيء بصير. سبحانه وبحمده - [00:47:59](#)

ويروا اية من ايات الله عز وجل هذه الطيور يا اخوان في التفكير فيها عجب يا اخوان وربنا يلفت انظارنا الى ان نتفكر فيها في طيراتها صفات اجنحتها. احياء مختلفة. ويقبضه عند - [00:48:48](#)

الطائرة لمائة الوقوف وتوجيهي شركات تعمل والملايين من الطيور تطير وتقطع مسافات هائلة يا اخواني في رحلة الطيور هجرتها يكونون ستة الاف كيلو ذهابا وستة الاف واين ترجع اذا رجع في رحلة الاياب - [00:49:21](#)

اين يذهب يا اخوان الى وكله الذي هجر منه والله يا اخوان انتم الان يعني من الاشياء اللي تستفاد منها الاجهزة النظر في في مثل هالاشياء يعني في الماضي كان الواحد يشوف اللي عنده - [00:50:01](#)

حوله ينظر الى كل ما في الدنيا انظروا الى هجرة الطيور انظر ما يكسب حولها وما يقال حولها ما تملك الا ان تقول لا اله الا الذي خلقها سبحانه وبحمده - [00:50:24](#)

طائر صغير انت لو تمشي لك كذا كيلو ظعت وهذا الطائر الصغير يهاجر ثم يرجع الى مكانه وعوالم يا اخوان في الفضاء وفي الارض وفي البحار لو تأملها الانسان ونحن بحاجة يا اخوان الى - [00:50:43](#)

تنمية وتغذية التفكير في مخلوقات الله عز وجل لمواجهة المجرمين في خططهم وكيدهم الاسلامي والمسلمين وتشكيكهم يا اخوان ثوابتهم وعقائدهم انك لو نظرت في امر بسيط جدا في هذا الكون - [00:51:04](#)

ان تستسلم وتؤمن لمن خلق وملك ودبر سبحانه وبحمده والا كان الانسان اجهل الجاهلية الايات الواضحات الشمس في ربيعة النهار مع ذلك ينكرها وقد تنكر العين لون الشمس من رمد - [00:51:28](#)

وينكر الفم طعم الزاد احيانا الواحد ينكر الشيء وحقيقة كنت كالشمس لماذا؟ لانه مريض في عقله وفي قلبه عياذا بالله وتأملوا يا اخوان روعة كلام ربنا وذكره. قال اول ما يروا الى الطير فوقهم صفات - [00:51:52](#)

ما قال و قابضات لماذا هل الاصل ان تصف اجنحتها او ان تقبضها ان تصف ولهذا جاء الاسم هنا واما قبض الاجنحة فجاء بالفعل وجملة فعلية كما هو معروف في البلاغة تدل على التجدد والحدوث انه هذا شيء يحدث ويتجدد - [00:52:11](#)

بين وقت واخر الطير قليلا ثم بعد ذلك يعود الى طيرانه قال تعالى الم تر ان الله يسبح لهم من في السماوات والارض والطيور صفات كل قد علم صلاته وتسبيحه - [00:52:35](#)

الله عليم الطائر له صلاة وله تسبيح يا اخوان وتأملوا قصة الهدهد مع سليمان ما حصل الهدهد مع سليمان الخاص بالذاكرة الهدهد او موجود في الطيور الطيور يا اخوان وطيور على فطرتها - [00:52:56](#)

ولهذا نحن غيرنا كثير من من الاشياء اللي من الفطر الطيور ما غيرت نحن صرنا نسهل الليل ونام النهار لكن هذه الطيور تفعل مثل ما نفعل المقصود ان الانسان يتفكر يا اخوان - [00:53:18](#)

في ملكوت السماوات والارض. ربنا اشارة الى هذا في القرآن في آيات كثيرة تأمل في صدور الكائنات فانها من الملك الاعلى اليك رسائل خطة فيها لو تأملت خطها الا كل شيء - [00:53:38](#)

ما خلق الله باطلا ثم قال ما يمسون الا الرحمان هي تطير وما يمسون في طيرانها بحيث لا تقع الا الله عز وجل وجاء بسم الرحمن هنا يا اخوان فما المناسبة - [00:53:56](#)

بالمناسبة ان رحمة الله واسعة شملت الطير يا اخواني وهو يطير حتى فامسكه خالقه عز وجل من ان يسقط اذا سقط من علول هلك برحمته رزقها وبرحمته امسكها وحفظها وحماها - [00:54:18](#)

رحمته سبحانه وتعالى وسعت كل شيء انه بكل شيء بصير على كل شيء يخفى عليه خافي نعم اعوذ بالله من الشيطان من هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن - [00:54:47](#)

ان الكافرون الا في غرور. امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقا بل لجوا في عتو ونفوس افمن يمشي مكبا على وجهه اهداه سويا على صراط مستقيم. نعم هذا ذكر يا اخوان ذكر ايضا - [00:55:15](#)

تدل على وحدانيته سبحانه وبحمده وبفراده بالعبادة فقد امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم هنا الانكار ادخلت على من؟ فيها اين من ينصركم من الله عز وجل ان اراد بكم اضرا - [00:55:49](#)

الكافرون الا في غرور. ان يا اخوانا اذا جاء بعدها الا ايما الكافرون الا في غرور وخداع والا فهم مقرون بان الهتهم لا تخلق ولا تنصروا ولا تنفعوا ولا تضروا - [00:56:24](#)

ولا تسمعون ولا تبصر فالهة المثابة تستحق ان تعبد مع الخالق الرازق المالك المتصرف سبحانه وبحمده لكنها العقول اذا انحلت وانحطت يتعلقون باسجار ويتعلقون باحجار ويتعلقون بموتى يعظمونهم اكثر مما يعظمون الله عز وجل - [00:56:51](#)

من هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقا بل نجو في عتوب ونفور. من هذا الذي يرزقكم سوى الله عز وجل هذه المحجة موجهة للمشركين فماذا يقول الكافر؟ من الذي يرزقه - [00:57:28](#)

ماذا يقول يا اخوان الله عز وجل قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يهيج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فسيكون الله افلا تتقون - [00:57:44](#)

وهذا نوع من الدالة يكثر ايرادها في القرآن والاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الالهية ان النوعين متلازمان فاذا اقررتم بان الله تعالى هو الخالق والرازق والمالك. لزمكم ان تقولوا بانه الاله المعبود وحده - [00:58:00](#)

واذا كنتم مضطربين متناقضين ان امسك رزقه لو امسك رزقه عنكم لا عتوا وبغوا لجوا وتمادوا في عتو وتكبر ونفور عن كيف وهو يصبغ عليكم النعم ويوالي عليكم الفضائل والمنن - [00:58:24](#)

كان الواجب ان تشكروه وان تعبدوه وحده لا شريك له. نعم قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون. ويقولون متى - [00:58:59](#)

قل انما العلم عند الله انما انا نذير مبين فلما رآوه زلفة سيئة وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون. نعم. قل هو الذي انشأكم وجاء لكم السمع والابصار - [00:59:32](#)

افمن يمشي مكبا على وجهه من يمشي سويا على صراط مستقيم انتكس وانعكست المفاهيم في عقله وقلبه نرى ظلما والظلام نورا والحق باطلا والباطل حقا يمشي مكبا منتكسا على وجهه - [01:00:05](#)

اهدى اما يمشي قائما مستقيما سويا على صراط مستقيم اين الجواب يا اخوان ما ذكر لم يذكر الله تعالى جوابه على هذا السؤال وهذا لون يكثر في القرآن يا اخوة - [01:00:31](#)

ان الله سبحانه وتعالى يذكر امرين يقارن بينهما ثم لا يذكر الجواب على سؤال لان الجواب متفق عليه وفيه الزام للخصم بالحجة هذا في القرآن كثير يمشي مكبا على وجهه - [01:00:54](#)

عن من يمشي سويا على صلاته. لا يمكن لاحد ان يقول ان ذاك اهدى ممن يمشي سويا فاذا كنتم متفقين على الاجابة فلماذا لا يسير



الواحد منكم على الصراط المستقيم - 01:01:15

الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وهذا مثل ضربه الله تعالى للمؤمن والكافرين الكافر انتكس في عقله وقلبه حاله حال من انتكس في هيئته وخلقته ومشينته واما المؤمن الذي امن بربه - 01:01:30

واستقام وسرى له طريق وسارها عليه حاله حال سوية وطريقته طريقة مرضية هو كمن يمشي على صراط مستقيم وهذا الوضع الذي حصل لهم في الدنيا يحصل ايضا في الآخرة قال عز وجل - 01:02:00

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم على وجوههم الى الجنة سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يحشرون على وجوههم قال الذي امشاهم على اقدامهم قادرة ان يمشيهم على وجوههم - 01:02:26

حيث استقام في الدنيا وسار على الصراط المستقيم يسير يوم القيامة حتى يتجاوز الصراط وينجو من احوال القيامة وحيث انتكس الاول وانعكس ولا قوة الا بالله يحشر الى جهنم قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون -

01:02:48

والذي انشأكم وخلقكم نقلكم في الخلق طورا بعد طور وجعلناكم الحواس السمع والابصار وذكر السمع والابصار وتذكر معها الافئدة كثيرا انا اهم ما في الانسان السمع والبصر للسمع يسمع الانسان - 01:03:16

ويعقل وبالبصر ينظر ويتأمل ويتفكر السمع والبصر كلاهما رسول لمن يا اخوان واللسان نعم رسول للقلب لكن يبلغ عنه واما السمع والبصر فكلاهما رسول للقلب نعم يؤدي اليه ويبلغه مفردا في القرآن ولم يرد مجموعا - 01:03:49

يقول انه مصدر المصادر لا تجمع يا كلام في بعض اهل العلم يعني ولكن لا ريب ان السمع لم يرد في القرآن مجموعة لقد جاء لكم السمع والابصار وغالبا يقدم السمع على البصر في القرآن - 01:04:28

اهم واعظم هذا في الدنيا واما في الآخرة يقدم البصر على ماذا يقدم البصر على لا تقديم البصر في قوله عز وجل في حشرهم يوم القيامة عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبث - 01:04:54

البصر هنا ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا عن عمل صالحا لان ادراك في البصر يوم القيامة يا اخواني اعظم يرى بصره الاهوال والشدائد والتي كان يسمعها في الدنيا وكان يكذب بها وينكرها - 01:05:55

لكن في الدنيا السمع اعظم وتأثر القلب والنفس به اكثر والانسان يسمع اكثر مما السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. الافئدة القلوب يذكر تعالى منته وفضائله واحسانه على خلقه ثم يذكر تقصيرهم في شغله على هذه النعم قليلا ما تشكرونه - 01:06:18

اختلف في ماء هنا يا اخوان فقيل انها مصيرية واذا كانت مصيرية فانها تؤول ما بعدها بما اصدار ويكون المعنى قليلا شكركم حصل منه شكر لكنه شكر قليل مع ان الانسان مهما شكر فلن يوازي ولن يحصي ثناء - 01:06:51

على الله عز وجل فنعم ربنا اعظم واعظم من شكرنا لكن مع ذلك ينتهي الانسان بشكر الله عز وجل قال بعضهم هي نافية قليلا ما تشكرون اي ما تشكرون قليلا ولا - 01:07:18

ولا كثيرا ففيه نفي للشكر على كل حال فالكافر شكر الله تعالى حقا لهداه شكره الى الايمان بربه سبحانه وبحمده لان شكر ما هو شكر يا اخوان؟ الشكر والقيام بطاعة الله تعالى تذلل وخضوعا - 01:07:38

اعترافا بالقلب ونطق باللسان وعملا الجوارح هذا الشكر ما يظن ظن ان الشكر هو مجرد الحمد باللسان وان كان الشكر باللسان احد اركانه افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والظهير المحجبة - 01:08:12

هو الذي ذراعكم في الارض خلقكم وبثكم ونشركم في الارض واليه تحشرون يوم القيامة رغم تفرقكم في الارض احياء وامواتا وتفرقي اشلائكم واوصالكم في الارض فان الذي خلقكم قادر على اعادتكم - 01:08:40

واليه تشعرون ثم قالوا اذا كانوا سيحشرون معلومات هذا الوعد يمكن متى الحشر وهذا واد اخفاه الله سبحانه وتعالى عن كل الخلق حتى عن خواص خلقه انبيائي وملائكته عن الساعة يا موسى قل انما علمها - 01:09:04

حتى قال عز وجل ان الساعة آتية اكاد اكاد اخفيها حتى عن نفسي دائما يا اخواني يطلبون مثل هذه الاشياء تعجيزا والا

لو اخبروا ولن يخبروا اكانوا يؤمنون - 01:09:35

معنا الامام لا يتوقف على الاخبار بقيام الساعة والادلة شاهدة والبراهين واضحة مع انبياء الله ورسله فيما جاءوا به والقوم يكابرون ويعايدون وان يروا كل اية لا يؤمن بها. ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم

مسعود. فتح باب للسماء صعدوا - 01:10:03

شاهدوا من الايات يجعلهم يقتنعون سكت او صونا ونحن مسحون شاهدنا اشياء لا وجود لها وانما العلم عند الله وانما انا نذير مبين

فهذا غيب لا يعلمه الا الله عز وجل - 01:10:40

وانما مهمة محمد صلى الله عليه وسلم هي الانذار والدعوة الى الله عز وجل ليست مهمته ان يخبركم بالساعة فان الله سبحانه وتعالى

استأثر بعلمها فلما رآوه زلفة سيئة وجوه الذين كفروا - 01:11:01

فلما رأوا يعني رأوا العذاب او القيامة زلفة قريبة مسيئة وجوههم اصاب وجوههم ما يسوؤها وقيل هذا الذي كنتم به تدعون هذا

الذي كنتم به تطلبون وتستعجلون وتكذبون قل ارأيتم ان اهلك لي الله ومن معي او رحمتنا - 01:11:26

فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم

غورا فمن يأتيكم بما قل ارأيتم من اهلكني الله ومن معي او رحمتنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم - 01:12:00

كانوا يرقبون موت محمد صلى الله عليه وسلم ويقول بعضهم بعضا تربصوا به كما قال عز وجل عنهم ام يقولون شاعر نترصد به ربنا

منون تربصوا فاني معكم من المتربصين - 01:12:40

ان كنتم تنظرون تنتظرون موتى محمد صلى الله عليه وسلم فمحمد وصحبه ينتظرون ما يحل بكم من القوارع ايها الوان العذاب واما

محمد وصحبه من سار على طريقته فما الذي تترصدون به - 01:13:01

بنا الا احدى الحسنين ونحن نترصد بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدنا فتربصوا ان معكم مترصدون ثم ما ينهي عنكم

اذا مات محمد صلى الله عليه وسلم - 01:13:23

وانتم تزعمون انه اذا مات ترتاحون منه ولا قوة الا بالله وهو المنة العظمى ونعمة الكبرى الى الله سبحانه وتعالى على الناس اجمعين

وكان قومه اجدر واحق الناس ان يؤمنوا به - 01:13:44

وان يفتخروا به صلوات ربي وسلامه عليه اذا كان في هذا الدين لا نسب ولا حسب ولا نسب اشد الناس عداوة وضراوة في العداوة

هم من اقرب الناس اليه قبيلته واهل بلدته صلوات الله وسلامه عليه - 01:14:07

فان ملكني الله فما الذي يجيركم من العذاب الاليم؟ ان انتظرتم هلاك فانا انتظر ايضا ما يحل قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا

وستعلمون من هو في ضلال مبين - 01:14:34

الرحمن الذي نأمل ونرجو رحمته سبحانه وبحمده وفضله ونصره وتمكينه امنا به وعليه توكلنا امنا به اعترافا بقلوبنا نطقا بالسنتنا

عملا بجوارحنا وتوكلنا عليه وفوضنا الامور اليه التوكل من الايمان فلماذا افرد يا اخوان - 01:14:53

انا اما بذكر الخاص بعد مما يدل على ايش نعم خصوصية هذا الامر وتأكده ومزيد الاهتمام والعناية به توكل عبادة قلبية جلية

عظيمة يا اخوان وهو الاعتماد على الله عز وجل في جلب نفع او دفع يضر - 01:15:28

مع فعل الاسباب مع ثقتي به سبحانه وبحمده وتفريق القلب مما سواه وستعلمون من هو في ضلال مبين نحن امامتم وتأمل اخواني

كيف قال ربنا فستعلمون يسمونها سين التنفيس ربما يؤتى بسوفة - 01:15:52

على ماذا التسوييف منو هذا في كتاب الله عز وجل اخوة يوسف لما قالوا لابيهم يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال سوف

استغفر لكم. يقول العلماء انه اخر الاستغفار - 01:16:25

الى افضل اوقات الاستغفار وهو نعم لكن هنا قال ربنا فستعلمون ان الامر قريب لهذا يقول ربنا عز وجل سيجعل الله بعد عسر سوف

تيسير قريب وضافت به الحال لكن بشرط - 01:16:45

من يتوكل على ربه امام من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى تيسيره قريب رأيت من اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم

بماء معين هذا ذكر لمننه سبحانه وتعالى عليه فالماء نعمة من اجل النعم - [01:17:18](#)

ماذا لو فقد الناس الماء تكون حالهم كما يقولون عصب الحياة يسمونه اصبح الماء غائرا من الذي ياتيكم بالماء المعين الجاري انما

الذي يأتي به ربنا عز وجل وفيه اشارة الى هذه النعمة - [01:17:50](#)

وان الناس ان شكروا نعم الله يا اخوان زادت احسنتم دامت لا وانهم جحدوها زالت واذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان

عذابي لشديد ولهذا يقول العلماء الشكر صيد المفقود - [01:18:18](#)

وقيد الموجود الشكر مم الصيد المفقود وقيد ايش معنى الصيد المفقود الشكر سيدي المفقود يصيد شي يصيد شي موجود ولا شي

غائب لا يعني شيء في يده ولا ما هو في يده - [01:18:48](#)

فالشكر صيد للمفقود الشيء المفقود يأتي به الشكر وقيد لي الموجود بحيث لا يزول هذه السورة العظيمة يا اخوان سورة الملك قد

ورد في فضلها حديث صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان سورة من القرآن - [01:19:16](#)

ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان ينام حتى يقرأ سورة الف لام ميم السجدة وسورة الملك

ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من قرأها كل ليلة - [01:19:40](#)

منعته من عذاب القبر قال كنا نسميها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم المانعة اسرة عظيمة لا شك القرآن كله ولقد اتناك سبعا من

المثاني والقرآن العظيم واذ كان عظيما فعظموه بارك الله فيكم - [01:20:06](#)

اقرأوا وتدبروه. نعم - [01:20:25](#)